الباب الثاني

دراسة النظريات

أ. مفهوم النظريات

1. فعالية

فعالية هي مصدر من فعّال وهي أمثلة المبالغة.[1] فعالية هي أكّد على علاقة بين برنامج و حصول إلى هدف.[2] لأنها فعالية التعليمية وزنها هي في حصول إلى هدف العملية التعليمية أو يرد المعنى صحيح في العملية والضعية.

2. تعريف وسيلة

وسيلة من ناحية المعنى "medium" أخذت من اللغة الاتنية وتسمى بالوسطاء أو المقدمة[3]. من ناحية العام, أن الوسيلة كشكل الوسطاء لنشر و حمل أو الإلقاء الرسالة و الأفكار

[1] Atabik Ali, *Kamus Kontemporer Al-Ashri*, Yogyakarta: Multi Karya Grafik, 2003, h.1399

[2] Bambang Warsita, *Teknologi Pembelajaran*, Jakarta: Rineka Cipta, 2008, h. 287

[3] Sukiman, *Pengembangan Media Pembelajaran*, Yogaykarta: PT Pustaka Insan Madani : 2012, Hal, 27

إلى المتلقى. ومن ناحية تاريخها، لقب الوسائل الأول المرة بإعلام علم المربئ والتعليم ثم تكون الوسائل السمعية والبصرية وتحولت الآن بالتعليم التكنولوجيا.[4]

في عملية التعليم والتعلم كانت الوسيلة كتأثير مهمة .بسبب عدم وضوح في الأنشطة التي يتم تقديمها يمكن أن تكون ساعدت بخظور وسيلة إعلام كوسيط. الصّعوبة في المادة التي ستقدم للتلاميذ يمكن بتبسيط من مساعدة وسيلة.[5]

3. تعريف لعب اللغوي

تلك الكلمة مشتقة من كلمة "لعب" بمعنى العمل لراحة القلوب (وذلك اللعب يقام باستخدام الألات التمتعية أو بدون الوسيلة). وأما معانى تلك الكلمة فى القاموس الإندونسي (فوير دارمنتا) فمنها (أ) اللعب "الألة للعب"، (ب) المعرض، (ج) الزينة، (د) العمل الذى لا يؤدى بالجد. وأما معنى تلك الكلمة عند "سوفارنو" فهو أن اللعب اللغوي فى الحقيقة هو نشاط لأخذ المهارة اللغوية الخاصة من خلال الطريقة المريحة.

[4] Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajaranny,a* Yogyakarta : Pustaka Belajar. 2004, Hal 75

[5] Djamarah, Syaiful Bahri Dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta : Rineka Cipta : 2010, Hal, 140

اللعب اللغوي هو وسيلة جديدة مستفادة فى تعليم اللغة العربية. والحاصلة من ذلك اللعب يتأثر بالأثار الإيجابي فى استيعاب المهارة اللغوية، أساس لأن تعليم اللغة الأجنبية يحتاج إلى الحالة المريحة. واللعب اللغوي يستطيع أن يخرج الطاقة الموجودة فى نفس التلاميذ كاملة لأن الروحة التسابقية مازالت مغروسة لدى التلاميذ المبتدئين.

وأما فوائد هذا اللعب بما قدمه ناصر مصطفى فهي فيما يلى:

1. لبناء المنافسة السليمة بين الواحد والأخرين
2. لدافع التلاميذ للمشاهدة أو الاشتراك فى عدة الألعاب.
3. لدافع كل نفس التلاميذ ليعرضوا تقدمهم جيدا

4. التعليم للعمل الجماعي فى أداء العمل للوصول إلى الفوز.[6]

وأما العوامل التى تعين نجاح اللعب اللغوي عند سوفارنو داخل الفصل فهي فيما يلى:

1. الأحوال والظروف

اللعب اللغوي يستطيع أن ينفذ فى أية أحوال وظروف كانت. ولكن المستحسن أن هذا اللعب ينفذ فى آخر الدرس لأن حماسة التلاميذ فى الدرس متناقصة لإتباع التعليم.

2. النظام فى اللعب

ينبغى لكل لعب أن يملك النظام الذى لابد أن يعرفه ويرضيه الحاكم واللاعب. وذلك النظام لابد ان يطيعه اللاعب حتى لا يصدر نظام اللعب فى أثناء اللعب.

3. اللاعب

[6] Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang Press, 2009, h80

اللاعب فى اللعب اللغوي عنصر ضروري لأن اللعب بدون اللاعب فاللعب لا يجرى جيدا. وينبغى لكل طالب أن يملك روحة رياضية مرتفعة. وإن غش أحد اللاعبين فاللعب لا يصبح سليما. فلأجل ذلك لمن غش فى اللعب فلابد له عقاب. وينبغى لكل لاعب أن يتحمس فى اللعب. والمدرس يدافع كل طالب لاشتراك فى اللعب. ولابد أن يكون مشتركو اللعب يملكون القوة المتوازنة. لأن عدد التلاميذ كثيرون فى الفصل فلابد لهم أن يشتركوا جميعهم.

4. الحاكم

كل لعب يقيده الحاكم. وينبغى للحاكم أن يعرف نظم اللعب. ولابد له أن يكون عادلا، صديقا ووقارا. والذى يدور كالحاكم فى هذا اللعب مدرس. أو يأمر أحد التلاميذ القادرين عليه.[7]

وأما مزايا وعيوبا اللعب اللغوي فيما يلى :

مزايا اللعب اللغوي :

[7] Soeparno, *Media Pengajaran Bahasa*, Yogyakarta: PT. Intan Pariwara, 1988 , h 26

أ. اللعب اللغوي طريقة التدريس

التى تستطيع أن ترقي اشتراك التلاميذ فى عملية التعليم

ب. النشاط الذى قام به التلاميذ

ليس نشاطا جسمانيا بل روحانيا أيضا.

ج. اللعب اللغوي يستطيع أن

ينشئ دافع التلاميذ فى التعليم

د. يستطيع أن ينشئ الروح

التكافلي والعمل الجماعي

هـ. يستطيع أن يجعل التعليم

انطباعيا.

عيوبا اللعب اللغوي :

أ. إن كان عدد التلاميذ كثير فلا

يستطيعوا أن يشتركوا جميعهم فى اللعب

ب. جميع المواد لا تستطيع أن تنفذ من خلال اللعب

ج. وذلك اللعب يشتمل كثيرا من المخاطرة حتى يصعب فى جعل مقياس موثوقه.[8]

4. اللعب اللغوي للعب الاستماعي

الاستماع أساسا يكون سلبيا وبعبارة أخرى أن المبادرة للاتصال لا تنشئ من نفس المرء بل من الأخرين، الموقف والأجراءة المرجوة من المستمع ولاسيما الاستماع والفهم عن المسموع. الفهم عن اللغة الشفوية يحتوى على جميع الأشكال من التعبير الشفوي (من الصوت، اللغة، الفونيم، نوع الكلمة، الكلمات الحرة، النثر، والنص الكامل. ولأن الغرض الرئيسي من درس الاستماع هو لفهم اللغة الشفوية فوسيلة اللعب اللغوي منتفعة لتعليم المهارات، ومن تلك وسائل الهمس المتسلسل.

[8]Soeparno, *Ibid*, h. 64

5. لعب الهمس المتسلسل

لعب همس المساسلي هو وسيلة اللعب اللغوي لتنمية مهارة االاستماع لدى التلاميذ منذ الآن. هذا اللعب هو وسيلة جديدة مستفادة فى تعليم اللغة العربية. وأما الغرض من هذا اللعب فهو لتمرين مهارة الاستماع التلاميذ لأن مهارة الاستماع لكل طالب مختلفة، ومهاراتهم فى الاستماع عينها تعوّدهم فى الاستماع.

لكل لاعب يهمس المفردة إلى صديقه متتابعا في هذا اللعب. اللاعب الأول يقبل الهمس من مدرسه ثم يلقى ما سمعه إلى اللاعب الثانى، واللاعب الثانى يلقى ما سمعه إلى اللاعب الثالث وهلم جرّا. واللاعب الأخر يكتب على السبورة لأخذ النتيجة. وارتفاع النتيجة تعتمد على الخطأ الموجود لكل مجموعة.

وهذا اللعب يهدف إلى تقوية مهارة الاستماع والكلام. والمهارة المعرضة لابد أن تكون مناسبة بمستوى تنمية التلاميذ.التعليم فى هذا اللعب سيتعليم عن السرعة فى أخذ المعلومات من

الأخرين والاهتمام بدقة المعلومة المأخوذة. وتلك المعلومات إما أن تكون مفردة، كلمة، (الأمر، علامة الانتباه والخبر ومن غير ذلك).[9]

المثال لتمرين سماع الصوت : س و ص (الصورة كبيرة – السورة كبيرة)

المثال لتمرين كمال المعلومات : يبكى أحد بكاء شديدا ، هو يبحق ضحكة عريضة .

المادة فى اللعب اللغوي يستطيع أن يقصد لدلالة الأمر. واللاعب الأخر سينفذ بما أراده اللاعب من قبله. إن كان الأمر الملقى من اللاعب الأول غير كامل حتى إلى اللاعب الأخر فما يفعله اللاعب الأخر أصبح هزليا. ويمكن أن يغرس القيمة، الموقف والأخلاق الكريمة من هذا اللعب يعنى عن المواد التى تشتمل على القيم المحمودة.

أما الحطوات في تنفيذ وسيلة لعب الهمس المتسلسل هي :

1. تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين أو ثلاث مجموعات .كل مجموعة تتكون من 6-7 تلاميذ.

[9] Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Aswajaya Pressindo, 2012 ,h. 51

2. قام التلاميذ و إصطفّ إلى الوراء. اللاعب الأول يقبل الهمس كلمة أو رسائل قصيرة من المدرسة ثم يلقى ما سمعه إلى اللاعب الثانى، واللاعب الثانى يلقى ما سمعه إلى اللاعب الثالث وهلم جرّا واللاعب الأخر يكتب ما سمعه على السبورة.

المثال لتمرين سماع الصوت : س و ص (الصورة كبيرة – السورة كبيرة)

المثال لتمرين كمال المعلومات : يبكى أحد بكاء شديدا ، هو يبحق ضحكة عريضة .

3. المدرسة تقارن حاصل لكل مجموعة . وإرتفاع النتيجة تعتمد على الخطأ الموجود لكل مجموعة.

وأما الطريقة الأخرى التى تستطيع أن تستخدم لهذا اللعب فهي من خلال كتابة حاصلته على السبورة. إنما المدرسة يهيئ الكلمة التى سيقرأها اللاعب الأول. واللاعب الأول يهمس إلى اللاعب الثانى وهلم جرّا بل اللاعب الأخر يكتب ما سمعه على السبورة. وبأجل ذلك كملت المهارات اللغوية الأربع، ثلاثة مجالات الكفائة (المجال المعرفي، الوجداني والنفسي الحركي)، والأخلاق المأخوذة من هذا النشاط.

6. مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هدف من الأهداف الأساسية لتعليم اللغة العربية ماعدا التكلم و القراءة و الكتابة . و هي المهارة فى حل الرموز اللغوية بحيث يصل إلى نفس المعنى الذى يقصده المتحدث دون زيادة أو نقص أو تحريف . بناءا على هذا ، فالاستماع متعلق بالكلام و على المستمع أن يفهم المعنى الذى يقصده المتكلم .

مهارة الاستماع هى مهارة لفهم أصوات اللغة العربية جيدا وصحيحا. "فتح على يونس وأصحابه" قسم مهارة الاستماع التى يلزم وصولها في تعليم اللغة العربية إلى أربعة أقسام وهى:

أ. يفهم المعنى إجماليا

ب. يفسر المعنى المسموع

ج. يؤتى بتحليل الجملة المسموعة

د. يفهم المعنى فهما عميقا

أهداف الاستماع فى تعليم اللغة العربية كما يلى :

1. أن يتعرف الأصوات العربية

2. أن يميز بين الحركات الطويلة و القصيرة

3. أن يميز بين الأصوات المتجاورة فى النطق

4. أن يربط بين الأصوات و رموزها المكتوبة ربطا صحيحا

5. أن يميز بين الأصوات المضعفة و المشددة

6. أن يتعرف التنوين كما فى كلمة (كتاب)

7. أن يميز بين الكلمات بالنظر إلى ضبطها أو تشكيلها

8. أن يتعرف أنواع التنغيم

9. أن يستخرج الأفكار الرئيسية التى يبدو أنها تعبر عن أفكار الكاتب .[10]

ب. مفهوم العملي

[10] دكتور فتحى علمى يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ, *المرجع فى تعليم اللغة العربية للأجانب* ، القاهرة ، 2003 م,ص. 59

والخطوات المستخدمة فى مفهوم العملي لمعرفة تنفيذ وسيلة لعب الهمس المتسلسل باستخدام

طريقة السمعية الشفوية فيما يلى :

1. المقدمة

1) تقدم المدرّسة موضوع التعليم

2) تقدم المدرّسة أهداف التعليم

3) تعطى المدرّسة التوجيه والدوافع

2. الأنشطة الأساسية

1) تعطى المدرّسة السؤال القصير إلى التلاميذ لمعرفة فهمهم عن الموضوع

2) تقرأ المدرّسة القصة

3) تسمعون التلاميذ قراءة المدرّسة

4) التلميذ يسأل عن مواد التعليم إلى المدرّسة

5) تستخدام المدرّسة اللعب في عملية التعليم

6) تشرح المدرّسة أهداف اللعب

7) تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين أو ثلاث مجموعات

8) كل مجموعة تتكون من 6-7 تلاميذ

9) قام التلاميذ و إصطفّ إلى الوراء

10) اللاعب الأول يقبل الهمس كلمة أو رسائل قصيرة من المدرسة

11) ثم يلقى ما سمعه إلى اللاعب الثانى

12) واللاعب الثانى يلقى ما سمعه إلى اللاعب الثالث

13) واللاعب الثالث يلقى ما سمعه إلى اللاعب الرابع وهلم جرّا

14) واللاعب الأخر يكتب ما سمعه على السبورة.

15) المدرّسة تقارن حاصل لكل مجموعة . وإرتفاع النتيجة تعتمد على الخطأ الموجود لكل مجموعة

3. الختام

1) تعطى المدرّسة خلاصة في نهاية التعليم

2) تعطى المدرّسة التلاميذ الإختبار

ج. فرضية العمل

1. فريضة البدلية (Ha)

دلّت الفريضة أنّ فيها الفرق المغزى بين متغيّر المستقلّ (Variabel X) ومتغيّر غير مستقلّ (Variabel Y). و فريضة الصفرية لهذ البحث هي وسيلة لعب الهمس المتسلسل فعّال لترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية باتو بيله.

2. الفريضة الصفرية (Ho)

دلّت الفريضة أنّ ليست فيها الفرق المغزى بين متغيّر المستقلّ (Variabel X) ومتغيّر غير مستقلّ(Variabel Y). وسيلة لعب الهمس المتسلسل غير فعّال لترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية باتو بيله.